

من بين العائدين معتقل تعاملت معه السلطات الأميركية على أنه أردني لـ 5 سنوات

## عودة 14 سعوديًّا من «غوانتانامو» والرياض تعمل على استرجاع الـ 23 الباقين

الرياض، تركي الصهيل

العزير وزير الداخلية، الذي عبر عن سعادته بوصول مجموعة جديدة من السعوديين. وأكد الأمير نايف في تصريح له وكالة الأنباء السعودية، أن «السعودية ماضية بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير سلطان بن عبد العزيز في جهودها لاستعادة كافة السعوديين الموقوفين في غوانتانامو». وأضاف أن هذه الجهود «يساندها الالتزام الحزب بالأنظمة والتعليمات الذي أكده السعوديون الذين

سبق استعادتهم، والذي يمثل الأساس في جميع الاتصالات التي تتم بشأن عودة من تبقى من السعوديين»، موضحاً أنه سيتم «إخضاع العائدين للأنظمة المعمول بها في المملكة». وأبدى الأمير نايف ارتياحه وتقديره للعاملون الذي تبديه السلطات المختصة في واشنطن بهذا الشأن. ويذكر أن واشنطن أعادت 16 معتقلاً من «غوانتانامو» إلى السعودية في سبتمبر (أيلول) الماضي. وطبقاً لما ذكره النواء منصور التركي، الناطق باسم وزارة الداخلية، فإن العائدين

الذين أعلن عن وصولهم أمس هم: فهد العمري الشريف ويوسف الجبيري الشهري ولهد العصيمي العتيبي وتركي آل جبلي عسيري وسلطان بن الدريد عويضة وثايف النخيلان وعبد الله الوافي الحربي ومحمد العوفي الحربي وسعيد آل خثيم الشهري وهاني آل خلف الغامدي وخالد البواردي ومرضى مقيم وجابر الجبيرة القحطاني وزيد آل حسين الغامدي.

من «غوانتانامو» للقاء ابنائهم بمجموعات من المهنيين توافدوا منذ ساعات الصباح الأولى لتقديم التهانئ والتبريكات لعائلات العائدين. وحمل كل من العائدين قصة تروى لعائلاتهم بعد فترات احتجاز في المعتقل العسكري الأميركي. غير أن عائلة زيد آل حسين الغامدي، هي هذه المرة من ستحمل قصة ترويها لابناتها، والذي ظلت تبحث عنه لمدة 5 سنوات، قبل أن تكتشف وجوده في «غوانتانامو»، عن طريق الصدفة. وظلت سلطات المعتقل

الأميركية، تتعامل مع السعودي الغامدي، على اعتبار أنه أردني، والسبب في ذلك أن العائد زيد ولد في العاصمة الأردنية عمان. ولم تكتشف عائلة السعودي المعتقل الأميركي أن ابنها محتجز في المعتقل الأميركي إلا بعد أن قامت وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون) بنشر أسماء المحتجزين في المعتقل سيئ السمعة، لتفاجأ بوجود اسم ابنها مدرج على قائمة المعتقلين الأردنيين. وبهذا الإعلان، يصل عدد المعتقلين المفرج عنهم من «غوانتانامو» والعائدين إلى

الرياض، تركي الصهيل وصل إلى الرياض صباح أمس 14 معتقلاً سعودياً بعد إطلاقهم من سجن «غوانتانامو» العسكري الأميركي، ليتقلص عدد المحتجزين السعوديين في «غوانتانامو» إلى 23 معتقلاً. وأعلنت السعودية في ساعة مبكرة من صباح أمس، استعادتها لـ 14 سعودياً كانوا معتقلين لدى الأميركيين في قاعدة «غوانتانامو»، وهي رابع دفعة تتسلمها السعودية هذا العام. وجاء إعلان أمس على لسان الأمير نايف بن عبد

المصدر :

الشرق الاوسط

التاريخ :

11-11-2007

الصفحات :

9

العدد : 10575

المسلسل : 39

انه ما زال هناك 305 معتقلين في  
«غوانتانامو». و اضاف البيان ان  
هناك 70 معتقلا يمكن اطلاقهم  
او نقلهم الى دولهم، موضحاً:  
«رحيل هؤلاء المعتقلين يعتمد  
على المشاورات بين الولايات  
المتحدة ودول اخرى».  
ويبقى في المعتقل 305  
سجناء من دون توجيه اتهام  
اليهم او محاكمتهم، من اصل  
800 تم احتجازهم فيه منذ ان  
خصصت السلطات الاميركية  
المعتقل لسجن المشتبه بهم في  
اطار «الحرب على الارهاب»  
واغلبهم اعتقلوا في افغانستان  
وباكستان.

الرياض على مدى السنوات  
الماضية، الى 107 اشخاص - 106  
منهم سعوديون وتركمانيستاني  
واحد.

ويكون عدد إجمالي المعتقلين  
السعوديين السابقين في المعتقل  
109 اشخاص، وذلك بعد ان توفي  
3 منهم في معتقل «غوانتانامو».  
وقالت إدارة المعتقل حينها إنهم  
«قضىوا منتحرين»، وهي الرواية  
التي قوبلت بموجة من التشكيك،  
ساقها في حينه مجموعة  
من المحامين والقانونيين  
السعوديين. وأكدت وزارة الدفاع  
الاميركية في بيان أول من أمس  
عودة السعوديين الـ14، قائلة